

Distr.: Limited
20 February 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة
وبتعزيز دور المنظمة
نيويورك، 18-26 شباط/فبراير 2025

مشروع تقرير

المقررة: السيدة إليزا غريسلي (لاتفيا)

رابعا - مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن

- 1 - وردت الإشارة إلى مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن خلال التبادل العام للآراء الذي جرى في الجلستين 312 و 313 اللتين عقدتهما اللجنة الخاصة في 18 شباط/فبراير، وفي الجلسة الثانية التي عقدها الفريق العامل الجامع في 20 شباط/فبراير.
- 2 - وخلال التبادل العام للآراء وفي إطار الفريق العامل الجامع، جرى التذكير بأهمية المنشورين في توفير دراسات تحليلية عن تطبيق مواد ميثاق الأمم المتحدة وتفسيرها والحفاظ على الذاكرة المؤسسية للمنظمة. وأثنت الوفود على الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمانة العامة من أجل تحديث مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن وإنجاز الأعمال المتأخرة التي تراكمت في إعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، وأعربت الوفود عن امتنانها للدول الأعضاء التي قدمت تبرعات للصندوقين الاستثنائيين لإعداد المنشورين. ولاحظت عدة وفود بقلق تَعُدُّ إنجاز الأعمال المتأخرة التي تراكمت في إعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، لا سيما المجلد الثالث، ودعت الأمين العام إلى معالجة هذه المسألة بفعالية وعلى سبيل الأولوية. وأُثِّقَ على الأمانة العامة لقيامها بتوسيع نطاق استخدام التكنولوجيا لإتاحة مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن إلكترونياً ولتيسير إمكانية الاطلاع عليهما في الموقع الشبكي لكل منهما. وأشار إلى الحاجة إلى إصدار المنشورين بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.
- 3 - وفي الجلسة الثانية للفريق العامل، قدم ممثلاً الأمانة العامة إحاطة عن حالة إعداد مرجع ممارسات مجلس الأمن ومرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة.



4 - وفيما يتعلق بحالة إعداد مرجع ممارسات مجلس الأمن، وإلحاقاً بأحدث تقرير للأمين العام عن مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن (A/79/188)، أُفيدَ بأنه يتواصل إحراز تقدم كبير في إعداد المنشور، مع التركيز على الانتهاء من إعداد الملحق السادس والعشرين وبدء إعداد الملحق السابع والعشرين، اللذين يغطيان عامي 2023 و 2024، على التوالي. ولوحظ على نحو أخص أن النسخة المسبقة من الملحق السادس والعشرين قد أُنجزت ونُشرت على الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2024. وأفيدَ أيضاً بأن إعداد الملحق السابع والعشرين يجري على قدم وساق وأنه من المقرر تحميل نسخ مسبقة من فروع من تلك الطبعة خلال الربع الثاني من العام، وذلك بُغية إتاحة المنشور بكامله على الإنترنت بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2025. وأشارَ أيضاً إلى أن الأعمال التحضيرية بشأن الملحق الثامن والعشرين الذي يغطي عام 2025 قد بدأت. وبالإضافة إلى ذلك، أُفيدَ بأن تحرير وترجمة الطبعات السابقة من مرجع ممارسات مجلس الأمن قد حافظتا على مساهمتهما المقرر. ونُشرت النسخة النهائية من الملحق الخامس والعشرين (الذي يغطي عام 2022) في تشرين الأول/أكتوبر 2024، ومن المقرر نشر الملحق السادس والعشرين (الذي يغطي عام 2023) باللغة الإنكليزية في تشرين الأول/أكتوبر 2025. وأشارَ إلى أن إصدارات مرجع ممارسات مجلس الأمن التي تغطي الفترة من عام 1989 إلى عام 2021 متاحة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست، وأنه من المتوقع إنجاز ترجمة الملحق الخامس والعشرين بحلول أيار/مايو 2025.

5 - وفيما يتعلق بالابتكار واستخدام التكنولوجيا، أُفيدَ بأن فرع بحوث ممارسات مجلس الأمن وبحوث الميثاق التابع لشعبة شؤون مجلس الأمن يواصل إعطاء الأولوية لاستخدام التكنولوجيا المبتكرة كوسيلة لإبراز مختلف جوانب ممارسات المجلس وتعزيز فعالية جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها. ويتعهد الفرع حالياً أكثر من 20 لوحة متابعة ومجموعات بيانات على الإنترنت بشأن ممارسات مجلس الأمن، بما في ذلك لوحة متابعة جديدة على الإنترنت تغطي ممارسات المجلس بشأن المناخ والسلام والأمن، أُطلقت في حزيران/يونيه 2024. وفي كانون الثاني/يناير 2025، أُصدرت طبعة عام 2024 من المنشور السنوي المعنون لمحة عامة عن ممارسات مجلس الأمن. وعلاوة على ذلك، تواصل إصدار النشرة الإخبارية الشهرية المعنونة "استعراض أعمال مجلس الأمن للأمم المتحدة".

6 - وأفيدَ كذلك بأن شعبة شؤون مجلس الأمن قد أطلقت في تموز/يوليه 2024 موقعاً شبيكياً جديداً ومحدثاً لمجلس الأمن، مما جعل مرجع ممارسات مجلس الأمن وأدوات البحث المتعلقة بعمل المجلس أكثر وضوحاً وسهولة من حيث إمكانية الوصول والاستخدام.

7 - وأعربَ عن الامتنان للدعم المعزز الذي تقدمه الدول الأعضاء من خلال تبرعاتها للصندوق الاستئماني لتحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن. وأشارَ إلى أن الموارد المتاحة في إطار الصندوق الاستئماني قد مكّنت الفرع من تعيين موظفين مؤقتين للمساعدة في أعمال البحث والصياغة وتحليل البيانات. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، أطلق الفرع لوحة متابعة تفاعلية جديدة عن حالة الصندوق الاستئماني، تقدم لمحة عامة عن مساهمات الدول الأعضاء منذ إنشائه في عام 1999 وعن دعمها للفرع من خلال برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين (برنامج الخبراء المعاونين). وأشارَ إلى المساهمات السخية التي قدمتها الدول الأعضاء. وفي الوقت نفسه، لوحظ أن مستويات التمويل وإمكانية التنبؤ به عموماً لا تزال تبعث على القلق.

8 - وأشير كذلك إلى أن نداء عام 2025 لتقديم تبرعات للصندوق الاستئماني قد أُطلق لتحقيق الأهداف الرئيسية الثلاثة التالية: التقيد بالجدول الزمني السنوي لإصدار مرجع ممارسات مجلس الأمن؛ وتلبية الطلب المتزايد من الدول الأعضاء على البيانات الآنية عن المجلس من خلال إنشاء مجموعات بيانات جديدة وتعزيز بعض مجموعات البيانات الموجودة؛ وتحسين منهجية جمع البيانات لدعم الهدفين الأولين.

9 - وفيما يتعلق بحالة مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، قُدمت إحاطة بشأن التطورات الرئيسية التي استجّدت منذ صدور أحدث تقرير للأمين العام عن مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن.

10 - وفيما يتصل بالدراسات الجديدة قيد الإعداد، أُفيد بأنه فيما يتعلق بالدعوة الموجهة إلى الأمين العام بأن يعالج، بفعالية وعلى سبيل الأولوية، الأعمال المتأخرة المتراكمة المتعلقة بإعداد المجلد الثالث من مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة (قرار الجمعية العامة 125/79، الفقرة 16)، تقوم كلية الحقوق بجامعة أوتاوا بإعداد أربع دراسات تتعلق بذلك المجلد عن المادتين 31 و 37 من الميثاق (الملحق رقم 11 (2010-2015)) وعن المادة 47 (الملحق رقم 11 والملحق رقم 12 (2016-2020)). وأشير إلى أن الكلية كانت أيضا بصدد إعداد ثلاث دراسات تتعلق بالمجلد الثاني، بشأن المواد 19 و 20 و 22 (الملحق رقم 12)، ودراستين تتعلقان بالمجلد الرابع، بشأن المادة 57 (للملحقين رقم 11 و 12). وبذلك يصل العدد الإجمالي للدراسات قيد الإعداد إلى تسع دراسات.

11 - وأشير أيضا إلى أن المجلد الثاني من الملحق رقم 10 (2000-2009) قد نُشر على الموقع الشبكي لمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، وأنه تم إنجاز دراسة واحدة عن المادة 13 (1) (أ) (الجزء الثاني من الجملة) للمجلد الثاني من الملحق رقم 11. وأُفيد أيضا بأن الإدارة المقدّمة للوثائق (شُعب مختلفة داخل مكتب الشؤون القانونية) استعرضت دراسة واحدة عن المادة 13 (1) (أ) (الجزء الثاني من الجملة) للمجلد الثاني من الملحق رقم 12، وهذه الدراسة هي الآن في طور وضعها في صيغتها النهائية. وعلاوة على ذلك، لا تزال دراسة واحدة عن المادتين 104 و 105 للمجلد السادس من الملحق رقم 11 قيد الاستعراض من جانب الإدارة المقدّمة لها، وهي مكتب الشؤون القانونية.

12 - وفيما يتعلق بمشاركة المؤسسات الأكاديمية في أعمال البحث والصياغة لإعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، أعرب عن الامتنان لكلية الحقوق بجامعة أوتاوا على ما تواصل تقديمه من دعم.

13 - ودُعيت الوفود مرة أخرى إلى العمل على زيادة اهتمام المؤسسات الأكاديمية في بلدانها أو مناطقها بالمشاركة في إعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، مع مراعاة أهمية التنوع الجغرافي في هذا الصدد.

14 - واستُرعي انتباه الوفود أيضا إلى الدعوة إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني من أجل إنهاء الأعمال المتأخرة المتراكمة المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، لوحظ أن الرصيد المتاح في الصندوق حتى 31 كانون الثاني/يناير 2025، يبلغ 93 030 دولارا.

15 - وعقب تقديم تقرير ممثلي الأمانة العامة، لاحظت عدة وفود الجهود المبذولة لتحديث مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن، وكررت في الوقت نفسه دعواتها إلى الأمين

العام لتدارك الأعمال المتأخرة المتراكمة في إعداد مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة بفعالية وعلى سبيل الأولوية.

16 - وتوصي اللجنة الخاصة الجمعية العامة بأن:

(أ) تنثي على الأمين العام للتقدم المحرز في إعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك الاستعانة ببرنامج التدريب الداخلي في الأمم المتحدة والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية لهذا الغرض، وللتقدم المحرز في تحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن؛

(ب) تشجع كذلك الدول الأعضاء على تحديد المؤسسات الأكاديمية التي لديها القدرة على الإسهام في إعداد الدراسات المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة وتقديم تفاصيل الاتصال بتلك المؤسسات، وترحب كذلك في هذا الصدد بمبادرة الأمانة العامة إلى أن تدعو أيضا أعضاء لجنة القانون الدولي إلى تركية مؤسسات أكاديمية لتقوم الأمانة العامة بالاتصال بها لهذا الغرض؛

(ج) تلاحظ مع التقدير مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق الاستئماني المخصص للانتهاء من إنجاز الأعمال المتأخرة المتراكمة المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة وفي الصندوق الاستئماني لتحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن، فضلا عن المساهمات الأخرى، التي تشمل التكفل بنفقات خبراء معاونين للمساعدة في تحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن؛

(د) تكرر دعوتها إلى تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني المخصص للانتهاء من إنجاز الأعمال المتأخرة المتراكمة المتعلقة بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة من أجل مواصلة دعم الأمانة العامة في عملية الإنهاء الفعلي لتلك الأعمال؛ وتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني لتحديث مرجع ممارسات مجلس الأمن بغية الالتزام بالجدول الزمني للنشر السنوي؛ والتكفل، طوعا ودون تكبد الأمم المتحدة أي تكلفة، بنفقات خبراء معاونين للمساعدة في تحديث المنشورين؛

(هـ) تهيب بالأمين العام أن يواصل بذل جهوده من أجل تحديث المنشورين وإتاحتهما إلكترونيا بجميع اللغات التي يصدر بها كل منهما، وتشجع على تحديث الموقعين الشبكيين الخاصين بمرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة⁽¹⁾ ومرجع ممارسات مجلس الأمن⁽²⁾ بشكل متواصل؛

(و) تلاحظ مع القلق أن الأعمال المتأخرة المتراكمة فيما يتعلق بإعداد جميع المجلدات من مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة، ولا سيما المجلد الثالث، لم تُجز بعد، وإن كان حجمها قد انخفض قليلا، وتهيب بالأمين العام معالجة تلك المسألة بفعالية وعلى سبيل الأولوية، وتنثي في الوقت نفسه على الأمين العام للتقدم المحرز في الحد من الأعمال المتأخرة المتراكمة؛

(ز) تكرر تأكيد مسؤولية الأمين العام عن جودة مرجع ممارسات هيئات الأمم المتحدة ومرجع ممارسات مجلس الأمن، وتهيب بالأمين العام فيما يتعلق بمرجع ممارسات مجلس الأمن أن يواصل اتباع الطرائق المحددة في الفقرات 102 إلى 106 من تقريره المؤرخ 18 أيلول/سبتمبر 1952⁽³⁾.

(1) <http://legal.un.org/reptory>

(2) <https://main.un.org/securitycouncil/ar/content/repertoire/structure>

(3) A/2170